

ألقت الشرطة البريطانية القبض علي امرأة أنفقت 16 مليون جنيه إسترليني في متجر هارودز الشهير بالعاصمة لندن، وأصبحت أول شخص في بريطانيا يخضع لقانون الثراء غير المبرر.

وتواجه زاميرا هاجيفا، وهي زوجة مسؤول مصرفي سابق في إذربيجان، احتمال الترحيل من بريطانيا. ويقضي الزوج عقوبة بالسجن 15 عاما في بلاده بعد إدانته بالاختلاس.

وتعيش هاجيفا (55 عاما) في منزل ثمنه 15 مليون جنيه إسترليني بالقرب من متجر هارودز.

ويقول محاموها إنها ليست "محتالة".

ويعني خضوعها لقانون الثراء غير المبرر، أنه يجب عليها أن تقدم ما يثبت أصل ثروتها وكيفية جمعها.

تهم الاختلاس

وكشفت محكمة وستمنستر في لندن أنه قد أُلقي القبض على هاجيفا الثلاثاء الماضي عقب طلب ترحيل من جانب السلطات في باكو، عاصمة أذربيجان.

وتواجه هاجيفا تهمة اختلاس.

وفي جلسة استماع، طالب مدعون بضرورة عدم الإفراج عنها خشية أن تهرب قبل الانتهاء من محاكمتها.

وقال الفريق القانوني الذي يدافع عنها إن "أسرفت في نفاقها"، لكنها ليست "محتالة" ولن تفر من بريطانيا.

وأكدوا أن أولادها كانوا يقيمون في بريطانيا، حيث عاشت لمدة 10 سنوات تقريبا، بعد أن غادرت أذربيجان على خلفية تعرضها لعملية خطف عنيفة.

طلب الإفراج بكفالة

ووافقت القاضية إيما أربوثنوت على إطلاق سراح زاميرا هاجيفا بكفالة، إذا دفعت 500 ألف جنيه إسترليني كضمان، وظلت في منزلها في نايتسبريدج، مع استمرارها في التسجيل لدى الشرطة يوميا.

لكن المدعين استأنفوا فوراً على قرار القاضية، وهذا يعني أنها ستبقى رهن الاحتجاز.

ومن المتوقع أن تعقد جلسة الاستئناف يوم الخميس في المحكمة العليا.

وتخضع هاجيفا لتحقيق من جانب وكالة الجريمة الوطنية في بريطانيا.

وفي الأسبوع الماضي، صادرت الوكالة مجوهرات تعود لعائلتها تبلغ قيمتها أكثر من 400 ألف جنيه إسترليني، وكان من المقرر بيعها في مزاد دار كريستيز.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/11/2018

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com